احفظ لسانك ان تقول فتبتلى * إن البلاء موكل بالمنطق
دعوت نداك من ظمأ اليه * فلباني بنعتك التراب
لا كان دهر عليك أوقعني * ولا زمان إليك ألجاني
وان من يرتجي نداك كمن * يحلب تيسا من شهوة اللبن
قل لي متى فرغت سرعة ما * أرى يا بندق
خلت الدسوت من الزجاج * فقد زرت فيها البيادق
خليل أتاني نفعه وقت حاجتي * اليه وما كل الاخلاء ينفع
في الكاس مشغلة وفي لذاتها * فاجعل حديثك كله في الكاس
وعيابة للشرب لو أن أمه * تبول نبيذا لم يزل يستنيلها
من لا يعي في المدام فهو كمن * يكتب بالماء في القراطيس
ان من نال من قيام فلا * ينكر يوما صلاته من قعود
جربت في نفسك سما فما * احمد تجريبك للسم
ما على هذه البلية صبر * لا ولو كنت صخرة صماء
فلو ان صخرا من عماية راسيا * يلاقي الذي لاقيته ملّه الصخر
ماذا لقيت من الدنيا واعجبها * أني بما أنا باك منه محسود
أجود وتبخلين وانت غضبى * وما غضب البخيل على الجواد
وغيظ البخيل على من يجود * اعظم عندي من بخله
اذا كنت لابد مستطعما * فمن غير من كان يستطعم
لا تعتب الا رئيسا فاضلا * ان الكبار اطب للاوجاع

فسرى

فسرى يسأل عن كاظمة * وهو من وادي الغضا ما برحا
يشمر للج عن ساقه * ويغمره الموج في الساحل
أنادي بأعلى الصوت جهدا وقد يرى * مكاني ولكن لا يجيب ندائي
ويلحو الدهر هفوة كل هاف * بأيام تمر بها سراع
أصبحت تبغضك الأحياء كلهم * لا يرفع الله بالبغضاء انسانا
رب عير يرعى ويعلف ما شاء * وليث يجوع في الصحراء
ما عجبي منه ولكنني * من الذي يعجبه أعجب
غبار قطيع الشاء في عين ذئبها * اذا ما اقتفى آثارهن ذرور
قد ينفع العذل الفتى تارة * وربما أغرى الفتى العذل
انما تنجح المقالة في المرء * اذا وافقت هوى في الفؤاد
بادر فان الزمان غر * من قبل أن يفطن الزمان
وان كبير القوم لا علم عنده * صغير اذا التفت عليه المحافل
يأبى الفتى الا اتباع الهوى * ومنهج الحق له واضح
قل من ينقاد الى الحق * ومن يصغى اليه
ما قلت فيك سوى ما كنت تفعله * وما على ذي مقال صادق حرج
وما سلب المروءة مثل دين * وما شيء بأثقل من غريم
يبني ويهدم ما بناه * فكأنه متسخر بنفسه
ومتى اذعها بكاس من الماء * أتتني بصحفة من زبيب
ما كان ذاك العيش الا سكرة * رحلت لذاذتها وحل خمارها
وانت يا ابن الخراء محتمل * بأمره وهو غير محتمل
الى الله أشكو ان في الصدر حاجة * تمر بها الأيام وهي كما هيا

في

Copyright © King Saud University